

سلسلة
مشابهات
القرآن
الكريمة

مكتبة لسان العرب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلْقٍ ﴿ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَنِ ﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

صدق الله العظيم

مَكْتُبَةُ لِسَانُ الْعَرَبِ

رابط بديل
lisanerab.com

أ. علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com



سلسلة متشابهات القرآن (١)

وردت ﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ أربع مرات في القرآن:

❖ ثلاثة منها في سورة النساء :

﴿حَرَمَتْ عَلَيْكُمْ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [آية ٢٣]

﴿وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [آية ٦]

﴿وَلَنْ تَسْتَطِعُوا... إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [آية ١٢٩]

❖ الرابعة في سورة الأحزاب :

﴿لِيَجْزِيَ اللَّهُ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [آية ٢٤]

وما عدا هذه الأربع في القرآن فجميعها

﴿وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا﴾

سلسلة متشابهات القرآن (٢)

ورد في سورة هود :

﴿فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ مرتين | ﴿وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا﴾ مرتين

في الوجه الأيسر

في الوجه الأيمن

ورد في القرآن :

ضراً ولا نفعاً

نفعاً ولا ضرًا

في الوجه الأيسر

في الوجه الأيمن

• ملاحظة : ما سبق لا ينطبق على « ينفعهم ولا يضرهم / ينفعنا ولا يضرنا »
وإنما ينطبق على « نفعاً ولا ضراً / ضراً ولا نفعاً » فقط

﴿مَا لَا ينفعهٗ وَلَا يضرهٗ﴾ | ﴿مَا لَا يضرهٗ وَلَا ينفعهٗ﴾

سورة الفرقان

سورة يوئس

الضابط : تقدمت **يَنْفَعُهُمْ** في الفرقان والربط بينهم في حرف **(الفاء)**

سلسلة متشابهات القرآن (٣)

ورد في سورة آل عمران :

﴿.... وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٦]

﴿.... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٧٧]

﴿.... وَلَهُمْ عَذَابٌ مَهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨]

الضابط : احفظ ترتيب حروف الكلمة (عام) : فكل حرف من هذه الكلمة يعتبر أول حرف للمتشابه ، فالعين ﴿ عظيم ﴾ ، والالف ﴿ أليم ﴾ ، والميم ﴿ مهين ﴾

ورد في قصة عيسى عليه السلام :

﴿فَأَنْفَخَ فِيهِ فِي كُونٍ طِيرًا﴾ | ﴿فَتَنْفَخُ فِيهَا فَتَكُونُ طِيرًا﴾

[آل عمران: ٤٩] | [المائدة: ١١٠]

الضابط : المائدة مؤنثة ، فالتأنيث فيها .

سلسلة متشابهات القرآن (٤)

ورد في القرآن :

﴿ولبئس المصير﴾ | ﴿فبئس المصير﴾ | ﴿وبئس المصير﴾



كل ما تبقى



مرة واحدة



مرة واحدة

[المجادلة ٨]

[النور ٥٧]

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿وأقسموا بالله جهد أيمانهم﴾

١ - ﴿وأقسموا لئن جاءتهم آية﴾ [الأنعام ١٠٩]

٢ - ﴿وأقسموا لا يبعث الله من يموت﴾ [النحل ٣٨]

٣ - ﴿وأقسموا لئن أمرتهم ليخرجن﴾ [النور ٥٣]

٤ - ﴿وأقسموا لئن جاءهم نذير﴾ [فاطر ٤٢]

سلسلة متشابهات القرآن (٥)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿السمع والأبصار والأفئدة ...﴾

الموضع الرابع :

ثلاثة منها :

﴿السمع لعلكم تشكرنون﴾

[النحل ٧٨]

﴿السمع قليلاً ما تشكرنون﴾

[المؤمنون ٧٨ / السجدة ٩ / الملك ٢٣]

الموضع المختلف في السورة الأطول [النحل]

﴿لقد وعدنا نحن وآباؤنا هذا﴾ | ﴿لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا﴾

[النمل ٦٨]

[المؤمنون ٨٣]

تقديم لفظ [نحن] في المؤمنون وتأخر في النمل

وتقديم لفظ [هذا] في النمل وتأخر في المؤمنون

لضبطها ، احفظ هذه الجملة : ((نحن المؤمنون وهذا النمل))

سلسلة متشابهات القرآن (٦)

ورد في سورة الروم :

- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [آية ٢١]
- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِلْعَالَمِينَ﴾ [آية ٢٢]
- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ﴾ [آية ٢٣]
- ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَاتُ لِقَوْمٍ يَعْقَلُونَ﴾ [آية ٢٤]

لضبطها احفظ هذه الجملة :

((تفكري يا عالم ، واسمع يا عاقل))

﴿كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْكَافِرِينَ...﴾ | ﴿كَذَلِكَ زَيْنٌ لِلْمُسْرِفِينَ...﴾ | [الأنعام ١٢٢] [يونس ١٢]

الصوابط : ورد في سورة يوذ(س) كلمة ﴿لَمْ(س)﴾ رفيء
والربط بينهم في حرف (السين)

سلسلة متشابهات القرآن (٧)

ورد في القرآن في ٤ مواضع :

﴿ وسخر الشمس والقمر كل يجري ... ﴾

ويختلف في الموضع الرابع :

﴿ وسخر ... (إلى) أجل مسمى ﴾

[القمان ٢٩]

يأتي بعدها في ثلاثة منها :

﴿ وسخر لأجل مسمى ﴾

[الرعد ٢ / فاطر ١٣ / الزمر ٥]

ورد في سورة التوبة :

﴿ ذلك الفوز العظيم ﴾ | ﴿ ذلك هو الفوز العظيم ﴾

[آية ٧٢ / ١١١]

[آية ٨٩ / ١٠٠]



في الوجه الأيسر



في الوجه الأيمن

سلسلة متشابهات القرآن (٨)

ورد في القرآن :

﴿إلا إبليس أبى واستكبر...﴾ [البقرة ٣٤]

﴿إلا إبليس أبى أن يكون...﴾ [الحجر ٣١]

﴿إلا إبليس أبى * فقلنا يا آدم...﴾ [طه ١١٦]

﴿إلا إبليس استكبر و كان...﴾ [ص ٧٤]

الضابط : اجتمعت في سورة البقرة ﴿أبى / استكبر﴾ ،

وانفردت ﴿أبى﴾ في سورة الحجر و طه ،

ثم انفردت ﴿استكبر﴾ في سورة ص .

ملاحظة : ورد عصيان إبليس لأمر الله ﴿في ثلاث مواضع أخرى

لكنها تختلف من حيث اللفظ وهي :

﴿إلا إبليس لم يكن من الساجدين﴾ [الأعراف ١١]

﴿إلا إبليس قال أَسْجَدْ لِمَنْ خَلَقَتْ طِينًا﴾ [الإسراء ٦١]

﴿إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر ربه﴾ [الكهف ٥٠]

سلسلة متشابهات القرآن (٩)

ورد في القرآن في ٥ مواضع :

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ ...﴾

﴿أَتَى بَعْدَ ثَلَاثَةَ مِنْهَا ﴿يَا قَوْمِ﴾ :

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُمْ ...﴾ [البقرة ٤٥]

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ...﴾ [المائدة ٢٠]

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمَ لَمْ تُؤَذُنِّي ...﴾ [الصف ٥]

﴿أَمَا الْإِثْنَيْنِ الْبَاقِيَتِ فَخَلَتْ مِنْ ﴿يَا قَوْمِ﴾ :

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ ...﴾ [البقرة ٦٧]

﴿وَادْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نَعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ...﴾ [إبراهيم ٦]

الضابط : جاءت الآيات في المصحف من حيث ترتيبها من بداية المصحف إلى نهايتها كالتالي : (الأولى تضمنت يا قوم [البقرة ٤٥] / الثانية لم تتضمن [البقرة ٦٧] / الثالثة تضمنت [المائدة ٢٠] / الرابعة لم تتضمن [إبراهيم ٦] / الخامسة تضمنت [الصف ٥])

سلسلة متشابهات القرآن (١٠)

تقدير اللهو على اللعب في القرآن في موضعين فقط :

﴿الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا﴾ [الأعراف ٥١]

﴿وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب﴾ [العنكبوت ٦٤]

وما عدتها فاللعب مقدم على اللهو

كما في [الأنعام ٧٠ / الحديد ٢٠ وغيرها]

((يا أهل الذكر والقنوت .. تقدم اللهو على اللعب في الأعراف والعنكبوت))

﴿وترى الفلك مواخر فيه﴾ | ﴿وترى الفلك فيه مواخر﴾
[النحل ١٤] | [فاطر ١٢]

الضابط : تقدمت كلمة ﴿فيه﴾ في سورة فاطر والربط
بينهم في حرف الفاء ، [(ف)-يه / (ف)-اطر]

سلسلة متشابرات القرآن (١١)

﴿لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ ...﴾ | ﴿لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ...﴾
[الحج ٢٦] [البقرة ١٢٥]

الضابط : لا اعتكاف في الحج

فائدة :

العاكفون هم أهل البلد الحرام المقيمون وقيل هم المجاوروون له من الغرباء والقائمون هم المصلون كما يقول المفسرون .

❖ ففي سورة البقرة جاء السياق في ذكر أهل البلد الحرام :
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا أَمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ﴾
فناسب السكان المقيمين في البلد الحرام ذكر العاكفين.

❖ أما في سورة الحج فقد ذكر "القائمين" لأنه قال قبلها: ﴿وَالْمَسْجِدُ
الْحَرَامُ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾ فجعل العاكف
فيه وغيره سواء، فليس من المناسب أن يفرد العاكفين فقال "القائمين"،
والقائمين قد يكونوا من العاكفين ومن غيرهم، وكذلك لا اعتكاف في
الحج ، وسورة الحج فيها الدعوة للحج ﴿وَأَذْنُ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ﴾.

سلسلة مشاهدات القرآن (١٢)

﴿ولو يؤخذ الله الناس ...﴾



﴿بظلمهم ما ترك عليها﴾ | ﴿بما كسبوا ما ترك على ظهرها﴾

[فاطر ٤٥]

[النحل ٦١]

الضابط : حرف الظاء لا يتكرر في آية واحدة مرتين
أي لا تجتمع ﴿ظلمهم﴾ مع ﴿ظهرها﴾

- ﴿وجاء رجل من أقصى المدينة﴾ [القصص ٢٠]

- ﴿وجاء من أقصى المدينة رجل﴾ [يس ٢٠]

الضابط : تقدمت **كلمة ﴿من﴾** في سورة يس
والربط بينهم في تشابه عدد الحروف (حروفين)

سلسلة متشابهات القرآن (١٣)

فائدة : تتشابه في القرآن أحياناً ثلاث آيات في مواضع مختلفة بطريقة (الوسط يخالف الطرفين)، وهذه الطريقة تكون موافقة لترتيب سور في المصحف، واليكم بعض الأمثلة :

﴿ولقد أرسلنا رسلاً من قبلكَ ...﴾ [الرعد ٣٨]

﴿ولقد أرسلنا من قبلكَ رسلاً ...﴾ [الروم ٤٧]

﴿ولقد أرسلنا رسلاً من قبلكَ ...﴾ [غافر ٧٨]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [الروم] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [الرعد / غافر]

﴿ولقد استهزئ برسلِ من قبلكَ فحاقَ ...﴾ [الأنعام ١٠]

﴿ولقد استهزئ برسلِ من قبلكَ فأمليتَ ...﴾ [الرعد ٣٢]

﴿ولقد استهزئ برسلِ من قبلكَ فحاقَ ...﴾ [الأنبياء ٤١]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [الرعد] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [الأنعام / الأنبياء]

سلسلة متشابهات القرآن (١٤)

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فِسْوَافَ تَعْلَمُونَ﴾ [النحل ٥٥]

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَمْتَعُوا فِسْوَافَ يَعْلَمُونَ﴾ [العنكبوت ٦٦]

﴿لِيَكْفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ فَتَمْتَعُوا فِسْوَافَ تَعْلَمُونَ﴾ [الروم ٣٤]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [العنكبوت] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [النحل / الروم]

﴿... الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [الأعراف ٩١/٧٨]

﴿... الصِّيَحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [هود ٩٤/٦٧]

﴿... الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ [العنكبوت ٣٧]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [هود] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [الأعراف / العنكبوت]

ضابط آخر : «الرجفة» مع «دارهم»، «الص(ي)حة» مع «د(ي)ارهم»

سلسلة مشايخه الرئيسيين (١٥) القراءة

﴿لَعَلِي أَتِيكُم مِّنْهَا﴾	﴿سَأَتِيكُم مِّنْهَا﴾	﴿لَعَلِي أَتِيكُم مِّنْهَا﴾
[القصص ٢٩]	[النمل ٧]	[طه ١٠]
﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي﴾	﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِي﴾	﴿فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِي﴾
[القصص ٣٠]	[النمل ٨]	[طه ١١]

الضابط : (الوسط مخالف للطرفين) :

حيث اختلف الموضع التي أتى في الوسط من حيث ترتيب سور المصحف [النمل] عن الطرفين المتشابهين [طه / القصص]

﴿وَأَرَادُوا بِهِ كِيدًا فَجَعَلْنَا هُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٠]

﴿فَأَرَادُوا بِهِ كِيدًا فَجَعَلْنَا هُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾

[٩٨] الصافات

**الضابط : وردت ﴿ف-أرادوا الأَس-ف-لين﴾ في الصا(f)-ات
والربط بينهم في حرف (الفاء)**

سلسلة متشابهات القرآن (١٦)

﴿وَإِذْ أَسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقَلَّنَا أَضْرَبَ بِعَصَمَكَ الْحَجَرَ
فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [البقرة: ٦٠]

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى إِذْ أَسْتَسْقَاهُ قَوْمَهُ أَنْ أَضْرَبَ بِعَصَمَكَ
الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]

في الآية الأولى [البقرة] كان الطلب من موسى عليه السلام
مباشرة ﴿استسقى موسى﴾ وفي الثانية [الأعراف] كان الطلب
من قوم موسى ﴿استسقاه قومه﴾ ، وموسى عليه السلام أعظم
شرفًا ومنزلة من قومه فأتى الجواب على قدر ومنزلة السائل ،
فيما أن الانفجار أقوى من الإنباجاس ، اقترب الانفجار بطلب
موسى عليه السلام ، واقترب الإنباجاس بطلب قومه .

سلسلة متسابرات القرآن (١٧)

﴿ وأطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِنْ تُولِّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا ... ﴾

[المائدة ٩٢]

﴿ وأطِيعُوا اللَّهَ وَأطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تُولِّيْتُمْ فَإِنَّمَا ... ﴾

[التغابن ١٢]

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سُحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

[سبأ ٤٣]

﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سُحْرٌ مُّبِينٌ ﴾

[الأحقاف ٧]

﴿ قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ شَيْءٌ كَفَرْتُمْ بِهِ ... ﴾

[فصلت ٥٢]

﴿ قُلْ أَرَعِيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ ... ﴾

[الأحقاف ١٠]

الضابط : الكلمات الزائدة في السور الأطول وذوات الترتيب الأسبق

سلسلة متشابهات القرآن (١٨)

﴿وَلَا تُقْتِلُوا أُولَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ [الأنعام ١٥١]

﴿وَلَا تُقْتِلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ [الإسراء ٢١]

الضابط :

١ - ﴿ من إملاق / خشية إملاق ﴾ :

﴿ (م)-ن ﴾ في الأنعام ، والربط بينهم حرف الميم

﴿ خ-(ش)-يَة ﴾ في الإسراء ، والربط بينهم في تقارب مخرج الشين والسين

٢ - ﴿ نحن نرزقكم واياهم / نحن نرزقهم واياكم ﴾ :

قال ابن كثير رحمه الله :

"وقوله تعالى: ﴿من إملاق﴾ قال ابن عباس : هو الفقر، أي: لا يقتلوهم من فقركم الحال. وقال في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تُقْتِلُوا أُولَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ﴾ أي لا يقتلوهم خوفاً من الفقر في الأجل (يعني في المستقبل)، ولهذا قال هناك: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾ فبدأ برزقهم للاهتمام بهم، أي لا تخافوا من فقركم بسبب رزقهم فهو على الله، وأما في هذه الآية فلما كان الفقر حاصلاً قال: ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ لأنه الأعلم هنا، والله أعلم"

لطيفة في متشابهات القرآن

وَإِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا زَلَّنَا عَلَى عَبْدِنَا
 فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ، وَأَدْعُوا شَهِدًا كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 إِن كُنْتُمْ صَدِيقِينَ



وردت هذه الآية في سورة البقرة :

﴿ فَأَتُوا بِسُورَةٍ مِّنْ مِثْلِهِ ﴾، وقبل البقرة سورة واحدة

أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَنَهُ قُلْ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ، مُفْتَرِيَتٍ
 وَأَدْعُوا مِنْ أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِن كُنْتُمْ صَدِيقِينَ



وردت الآية في سورة هود :

﴿ فَأَتُوا بِعَشْرِ سُورٍ مِّثْلِهِ ﴾، وقبل هود عشر سور

فائدة في متشابهات القرآن

﴿وَأَرَادُوا بِهِ كِيدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾ [الأنبياء: ٧٠]

وردت كلمة الأخسرین في سورة الأنبياء وهي تناسب ما قبلها :

﴿قَالُوا حَرْقُوهُ وَانصُرُوا الْهَتَّكُمْ فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ﴾

حيث أن القوم أرادوا نصرة الهتم بحرق إبراهيم ، لكن الله نصر نبيه وجعلهم الأخسرین ، فأتت ﴿الأخسرین﴾ مقابل ﴿وانصروا﴾

﴿فَأَرَادُوا بِهِ كِيدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾ [الصفات: ٩٨]

وردت كلمة ﴿الأسفلین﴾ في سورة الصافات وهي تناسب ما قبلها :

﴿قَالُوا ابْنُوا لَهُ بَنِيَانًا فَالْقُوَّهُ فِي الْجَهَنَّمِ ، فَأَرَادُوا بِهِ كِيدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ﴾

حيث أن القوم أرادوا إلقاء إبراهيم من البناء الذي بنوه إلى الأسفل في النار ، لكن الله نصر نبيه وجعلهم هم في الأسفلین ،

فأتت ﴿الأسفلین﴾ مناسبة لـ ﴿ابنوا له بنيانا فالقوه﴾

سلسلة مئادين القرآن (21)

﴿ مُهَلِّكُ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلَهَا غَافِلُونَ ﴾ [الأنعام 131]

﴿ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلَهَا مُصْلِحُونَ ﴾ [هود 117]

﴿ مُهَلِّكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلَهَا ظَالِمُونَ ﴾ [القصص 59]

خاطط المتشابه :

فالأنعام تكون غافلة ..

وهو د عليه السلام رجل صالح ..

والقصص ورد فيها قصة الظالم قارون

سلسلة مئا بهاء القرآن (22)

﴿أَوْ يُحَاجُّوْكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾

[آل عمران 73]

﴿لِيُحَاجُّوْكُم بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ﴾

[البقرة 76]

﴿مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوْجًَا﴾

[آل عمران 99]

﴿مَنْ آمَنَ بِهِ وَتَبْغُونَهَا عِوْجًَا﴾

[الأعراف 86]

الضابط : زيادة كلمة (به) في غير سورة آل عمران

﴿كُونُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ﴾ [النساء 135]

﴿كُونُوا قَوَامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ﴾ [المائدة 8]

الضابط : تقدمت ﴿بِالقِسْطِ﴾ في سورة النساء
والربط بينهم في حرف السين

سلسلة مئا بحث القرآن (23)

ضبط «ولما / فلما» بداية الآيات في سورة يوسف

لم أجد ضابطاً واضحاً شاملاً ، لكن سأحاول التيسير قدر المستطاع :

وردت كلمة «ولما» ست مرات في بداية الآيات :

- ثلاثة منها في وجه واحد (وجه رقم 243) وهم :

﴿ولما فتحوا متعهم﴾ - ﴿ولما دخلوا من حيث﴾ (68) .
﴿ولما دخلوا على يوسف﴾ (69) .

- ما بعد هذا الوجه جميعها «فلما» إلا واحدة : ﴿ولما فصلت﴾ (94) .

- ما قبل هذا الوجه جميعها بدأت بـ «فلما» إلا اثنان وهما :

﴿ولما بلغ أشده﴾ (22) وهذه واضحة ولا لبس فيها .

﴿ولما جهزهم﴾ (59) وهذه مشابهة لآية أخرى تبدأ بـ (فلما) ، وبالإمكان ضبطها بـ (الواو قبل الفاء) .

توضيح : وردت «فلما» بداية الآيات تسعة مرات ، أربعة منها قبل وجه (243) ، وخمسة منها بعد هذا الوجه .

سلسلة مئاد بها من القرآن (24)

ورد في القرآن في 4 مواضع :

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾

الموضع الوحيد

3 مواضع منها

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾ [ثم انظروا]
[سورة الأنعام 11] [النمل 69 / العنكبوت 20 / الروم 42]

وورد في [آل عمران 137 / النحل 36] بصيغة :

﴿ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا ﴾

الخلاصة :

جميعها أنت ﴿ فَانظُرُوا ﴾ ، إلا التي في الأنعام ﴿ ثُمَّ انظُرُوا ﴾

سلسلة مئاديم الفرق (25)

﴿وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ﴾

(فتح الميم)

[سورة الفتح 2]

﴿وَيُتَمَّ نِعْمَتَهُ﴾

(ضم الميم)

[سورة يوسف 6]

الضابط : بالفتح ﴿ويتم﴾ في سورة الفتح

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ اللَّعْنَةَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [سورة الحجر 35]

﴿وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِي إِلَى يَوْمِ الدِّينِ﴾ [سورة ص 78]

الضابط : الحجر معرفة بالـ ؛ ففيها كلمة ﴿اللعنة﴾
والعكس في سورة ص

سلسلة حثّا بها سورة الفرقان (26)

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا﴾ [البقرة 126]

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ [ابراهيم 35]

الضابط : وردت كلمة ﴿بلدا﴾ بدون (الـ) في السورة التي يبدأ اسمها بـ(الـ) البقرة ؛ والعكس في إبراهيم .

قال الإمام ابن كثير رحمه الله في تفسيره :

(قال الله ﷺ في سورة البقرة : ﴿رب اجعل هذا بلدا آمنا﴾ أي : اجعل هذه البقعة بلدا آمنا ، وناسب هذا لأنّه قبل بناء الكعبة . وقال تعالى في سورة إبراهيم : ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا﴾ وناسب هذا هناك لأنّه ، والله أعلم ، كأنّه وقع دعاء ثانيا بعد بناء البيت واستقرار أهله به)

أي قبل بناء الكعبة نكرة (بلدا) ، وبعد بناءها معرفة (البلد)

سلسلة مئادين القرآن (27)

ورد في القرآن في 4 مواضع :

﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِي ... ﴾

الموضع الوحيد :

﴿ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

[لقمان 29]

3 مواضع منها :

﴿ لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾

[الرعد 2 / فاطر 13 / الزمر 5]

الضابط :

وردت ﴿ إِلَى ﴾ في السورة التي بدأت بـ (ل) سورة لقمان ،
ووردت ﴿ لِأَجَلٍ ﴾ في سور أخرى

سلسلة منها بهار الفرقان (28)

﴿فَادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [سورة النحل 29]

﴿قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [سورة الزمر 72]

﴿ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا
فَلَيْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ﴾ [سورة غافر 76]

سلسلة مئا بهاء القرآن (29)

في [سورة البقرة 164] :

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

في [سورة النحل 65] :

﴿وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

في [سورة الجاثية 5] :

﴿وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

في [سورة العنكبوت 63] :

﴿مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

في [سورة الروم 24] :

﴿وَيُنَزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

الضابط: تفرّدت الجاثية بـ ﴿رِزْق﴾، وتفرّدت الروم بـ ﴿فَيُحْيِي﴾، وتفرّدت العنكبوت بـ ﴿مِنْ بَعْدَ مَوْتِهَا﴾

سلسلة مئا بحث الفرق (30)

﴿فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [النحل 34]

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [الزمر 48]

﴿وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ﴾ [الجاثية 33]

الضابط : اختلف الموضع الذي أتى في الوسط [الزمر] من حيث ترتيب سور المصحف عن الطرفين المتشابهين [النحل / الجاثية]

﴿ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة 232]

﴿ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [الطلاق 2]

الضابط : زاد في موضع سورة البقرة «منكم»، أما في سورة الطلاق فزاد (حرف الميم) في «ذلكم»، فلا يجتمع صيغتي جمع في موضع واحد

سلسلة منئا بها سورة البقرة (31)

في سورة البقرة [ص 26] :

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَشْبِعُ مَا أَنْفَقَنَا عَلَيْهِ
أَبَاءَنَا أَوْ لَوْكَانَ أَبَاوْهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا
يَهْتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ
بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ

في لقمان [21]: « قَالُوا بَلْ نَشْبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا »

الضابط: في البقرة « أَنْفَقَنَا »، وفي لقمان « وَجَدْنَا »، وحرف
الالف قبل حرف الواو، وسورة البقرة قبل سورة لقمان.

في المائدة [104]: « أَوْلَوْ كَانَ آبَاوْهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ »

في البقرة [18]: « صُمُّ بُكْمُ عُمُّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ »

الضابط: ورد في هذا الوجه من البقرة « يَعْقِلُونَ » في الموضعين،
وفيما سواه وردت غير هذه الكلمة.

سلسلة متشابهات القرآن (32)

في [سورة البقرة 231] :

﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرْحُونَ بِمَعْرُوفٍ﴾

في [سورة الطلاق 2] :

﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

الضابط: الفراق في الطلاق.

﴿وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا﴾

... فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ...
... فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ﴾ [سورة الأعراف 84]

[الشعراء 173 / النمل 58]

الضابط: المقطع الأطول في السورة الأطول (الأعراف)

سلسلة مشابهات القرآن (33)

ورد في القرآن في ستة مواضع:

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾

[الرعد 26 / الإسراء 30 / الروم 37 / سبا 36 / الزمر 52 / الشورى 12]

واختلف عن ذلك في ثلاث مواضع:

① في [القصص 82] بزيادة «من عباده» :

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ﴾

في [العنكبوت 62 / سبا 39] بزيادة «من عباده / له» :

﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ﴾

ملاحظة: تكررت مرتان في سبا، الأولى بغير زيادة، والثانية مع زيادة.

سلسلة متشابهات القرآن (34)

﴿وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً﴾ [البقرة 80]

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ﴾ [آل عمران 24]

الضابط: أنت ﴿مَعْدُودَةً﴾ بصيغة الاسم المؤنث المفرد في البقرة وهي كذلك بصيغة الاسم المؤنث المفرد، أما ﴿مَعْدُودَاتٍ﴾ فبصيغة الجمع في آل عمران، وصيغة السورة تعني جماعة من الناس.

فائدة صفة الجمع الذي لا يعقل (مثل: أيام) تأتي على وجهين:

لغوية: ١- يعامل الجمع تارة معاملة الاسم المؤنث المفرد، فتأتي صفتة بالتاء المربوطة (معدودة - جميلة).

٢- ويعامل الجمع تارة معاملة جمع المؤنث السالم، فتأتي صفتة بالألف والتاء المفتوحة (معدودات - جميلات).

مثال: جبال شاهقة أو شاهقات / أعمدة راسخة أو راسخات.

ولاحظ في حال الإفراد ذكر صفتة بتاء مربوطة، وإنما بغير التاء، مثل (يوم معدود)، ولا يصح (يوم معدودة).

سلسلة متشابهات القرآن (35)

في سورة الأنعام [102]:

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ﴾

في سورة غافر [62]:

﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾

ضابط المتشابه:

تقدمت كلمة التوحيد ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ في سورة الأنعام،
وفيها زيادة ﴿فَاعْبُدُوهُ﴾.

﴿وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران 52]

﴿وَاشْهَدُ بِأَنَا مُسْلِمُونَ﴾ [المائدة 111]

سلسلة متشابهات القرآن (36)

ورد في القرآن في ثلاثة مواضع:

﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾

[هود 19 - يوسف 37 - فصلت 7]

واختلف عنها في موضع وحيد:

﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ﴾

[سورة الأعراف 45]

ضابط المتشابه:

جميعها بزيادة ﴿هُم﴾، إلا التي في الأعراف.

سلسلة متشابهات القرآن (37)

ورد في القرآن في 3 مواضع:

﴿.... إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾

[آل عمران 19 - الشورى 14 - الجاثية 17]

واختلف عنها في موضع وحيد:

﴿فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ﴾ [يونس 93]

ضابط المتشابه:

انفردت سورة يونس بـ ﴿حَتَّىٰ﴾ بدون زيادة ﴿بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾، وفيما سواها ﴿إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا﴾، مع الزيادة.

سلسلة المشابهات القرآن (38)

﴿وَمَا أَهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة 173]

﴿وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ
غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة 3]

﴿... أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۚ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام 145]

﴿وَمَا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ ۖ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل 115]

ضابط المشابهات (حسب تطابق الألوان) :

- ١ - تقدمت **«به»** في البقرة، وتأخرت **فيما سواها**.
- ٢ - وردت **«غير باغ ولا عاد»** في جميعها ما عدا المائدة.
- ٣ - جاء في البقرة: **«فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»**
وفي المائدة والنحل: **«فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»**
وفي الأنعام: **«فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ»**

سلسلة متشابهات القرآن (39)

في سورة إبراهيم [1]:

﴿..... إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

في سورة الحج [24]:

﴿وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ﴾

في سورة سبا [6]:

﴿..... هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ﴾

الضابط: "الوسط مختلف عن الطرفين المتشابهين"

حيث اختلف الموضع الذي أتى في الوسط من حيث ترتيب سور (سورة الحج) عن الطرفين المتشابهين (سوري إبراهيم وسبا).

سلسلة متشابهات القرآن (40)

في سورة يوئس [61]:

﴿وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالٍ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

في سورة سباء [3]:

﴿لَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالٌ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾

ضابط المتشابه:

- ١ - تقدمت (السماءات) في سباء، والرابط بينهما حرف السين، وفيها بصيغة الجمع، وفي يوئس بصيغة المفرد.
- ٢ - (أكبر / أصغر): في سورة يوئس بفتح الراء، أما في سورة سباء فبضم الراء، وفتح الراء في بداية يوئس (الر) تذكيناً بفتح الراء فيها في (أكبر / أصغر).

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»
تم بحمد الله تعالى



مكتبة لسان العرب

مع تحيات صفحة
مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com
@lisanarb